اشتراك جريدة (القبلة) بمكة
جدة
صاحب السعادة المسيو قوبي قنصل حكومة هولند

العدد ١١٨ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢١ ذى الحجة سنة ١٣٣٥

وهل يصلح العطار
ما افسد الدهر

قرأنا في جريدة (المستقبل) الغراء المقالة الآتية بقلم رصيفنا الفاضل صاحب الامضاء قال :

مضى نحو نصف قرن ومسألة الاصلاح في تركيا حديث الشرق والغرب ، وقد حفيت الاقلام في شرحها . وعقدت الاجتماعات والمؤتمرات ، وابرمت المعاهدات ، وقامت الحركات والثورات ، وجرت الدماء وفاضت الارواح من اجلها ، حتى ملت الاسماع ذكرها ، ويئست النفوس من حلها ، ولكننا لا نزال نرى بعض ابناء هذه الدولة الغيورين على حياتها ، الراغبين في بقائها ، يحاولون اصلاحها بالرغم مما رأوه من اخفاق سعى من تقدمهم في هذا الطريق من عثمانيين واوربيين ، افرادا كانوا أو جماعات ، واشخاصا من الرعايا أو حكومات ذات حول وطول وبأس وسلطان

ولا ريب ان الذين لا يزالون يريدون هذا الاصلاح هم قبل كل شيء اتراك ، فمصلحة عنصرهم الحاكم مقدمة بالطبع لديهم على مصلحة من عداهم من العناصر الاخرى المنضمة طوعا أو كرها الى دولتهم . ولكنهم من خصماء السياسة الاتحادية الخرقاء . وهم البقية الباقية في أوروبا من حزب تركيا الفتاة القديم ، ويلقبون بالاحرار . وهم عديدون في سويسرا وفرنسا وانكلترا ومصر ، ولكنهم في هذه البلاد اكثر منهم في سواها ، لما لها من المركز السياسي الخاص الكبير الشأن في الآونة الحاضرة . وقد قضت الظروف الصحافية بلقائنا لغير واحد منهم . فرأينا منهم غيرة وطنية ، وعرفنا من مبادئهم ما يستحق الثناء والاعجاب . وسمعنا من افواههم اشد عبارات السخط والحنق على الاتحاديين ، والتشهير بسوء سلوكهم ، وفساد سياستهم . ولكننا ادركنا روح القومية التركية سائدة على فكرهم وشعورهم في كل شيء . فهم وان ودوا تحرير الارمن والعرب — مثلا — من رقبة ظلم الاتحاديين يودون من جهة اخرى بقاءهم تحت السيادة التركية مع اعطائهم شيئا من الحرية والاستقلال . وان انتصروا للحفاء وتشيعوا لهم يتمضون من انتصاراتهم في ارمينيا والعراق ، ويخالفونهم كل المخالفة في مسألة الاستانة ، حتى ان البرنس صباح الدين نفسه اهتم بهذه المسألة اهتماما خاصا ، ودافع عن عاصمة بلاده مدافعة لا تختلف عن مدافعة الاتحاديين انفسهم ، في رسالة برقية مطولة بعث بها الى البرنس لفوف رئيس الحكومة الروسية الموقتة السابق . مع اننا لم نر منه احتجاجا ولا اعتراضا على ما جناه الاتحاديون من الفظائع في بلاد الارمن والعرب . ولم نسمع له صوتا عند نهضة الحجاز كما سمعنا صوت الجنرال شريف باشا في « المانان » . وبالجملة فقد مضت عدة حوادث كبرى تتعلق بتركيا ، وتهم معرفة آرائه فيها الرأي العام ، لانه معتبر كرئيس على حزب الاحرار الاتراك في اوروبا ، ولكننا لم نره نبس ببنت شفة ، وقد كلمنا اصدقاءه كثيرا في ذلك ، وكتبنا اليه في العام الماضي نسأله ان يصرح لنا بشيء يدور حول سياسة دولته وموقف الدول بازائها ، وما شاكل ذلك من الشؤون المهمة ، لننشره كحديث صحافي ذي شأن في اكبر صحف جنيف ، فاعتذر ووعد ، ولم نر منه بعد اشهر طويلة غير رسالته البرقية السابقة الذكر ونحن لا نكتم عنه ان الناس قد ذهبوا الى تأويل سكوته وسلوكه كل مذهب : ولكننا نضرب صفحا عن هذا الحديث . ونكرر قولنا ان الروح التركية سائدة على سياسة اولئك الاحرار الفضلاء سيادة قطرية لا مراء فيها . وهي فضيلة وطنية يجب تحييدها فيهم من حيث تركيتهم فقط ، ولكنها ليست من مصلحة العناصر الاخرى التي تتألف منها دولتهم ، فنحن مع احترامنا لآرائهم ، ورغبتنا في نجاحهم ، نرى ان ما ينشدونه من الاصلاح لتركيا المحتضرة — ان كان هناك بعد امل في الاصلاح — قد يتفق مع مصلحتها باعتبار انها شعب تركي محض ولكنه لا يتفق مع مصلحة سائر العناصر التي تروم الخلاص من حكمها وتنتظر ساعة ادراك استقلالها التام

تقول ذلك بمناسبة برنامج سياسي جديد عرضه علينا منذ ايام كمال مدحت بك احد اركان حزب الاحرار المعروفين ، وحفيد ابي الدستور المشهور مدحت باشا . وهاهي آراؤه الاساسية في اصلاح تركيا وتجديدها :

١ — تبقى الاسرة العثمانية الحاكمة متمتعة بامتيازاتها وحقوقها المقدسة

٢ — يبقى شيخ الاسلام رئيسا لجماعة المسلمين وتمتد سلطته على نظارة الاوقاف ، والمساجد ، والمدارس الاسلامية ، ولكنه يجعل بمعزل عن السياسة ، وينفصل من عضوية مجلس الوكلاء

٣ — يضمن السلطان وجميع افراد الامة الامتيازات القديمة المخولة للكنائس واتباعها بمقتضى فرمانات سلطانية ، وتأخذ الحكومة على عاتقها حماية الحرية المطلقة لجميع الاديان على السواء

٤ — يبقى اليمن حائزا لاستقلاله الذي اضطر الاتحاديون الى الاعتراف به . ويعترف ايضا باستقلال الحجاز تحت سيادة السلطان . وتمنح سورية وارمينيا استقلالا داخليا . وتمنح سواحلها استقلالات اخرى صغيرة اشبه باستقلال لبنان ، كلما دعت الحاجة الى ذلك

٥ — تقوم هذه المقاطعات بادارة شؤونها المحلية ماعدا المسائل السياسية ، والمالية ، والحربية ، والبحرية فانها تكون عامة يديرها جميع العناصر معا

٦ — يطبق القانون الاساسي الحاضر كما هو على اهالي الولايات التركية البحتة . ويبقى مجلس النواب الحالي (المبعوثاني) في العاصمة لاجل سن القوانين ومراقبة اعمال حكومة الاستانة ، ويؤلف كذلك مجلس نواب خاص في كل مقاطعة مستقلة

٧ — يحول مجلس الاعيان الحاضر الى مجلس نواب متحد يقيم في العاصمة ، وتعرض عليه قرارات سائر مجالس النواب الاخرى لتمحيصها واقرار مايشاء ورفض مايشاء منها قبل ان تصدرها الارادة السلطانية وتصبح قانونا واجب التنفيذ

٨ — تؤلف وزارة سلطانية متحدة تكون مسؤلة امام مجلس النواب المتحد كما تكون لكل مقاطعة مستقلة وزارة خاصة مسؤلة امام مجلسها النيابي

٩ — يجوز للمقاطعات المذكورة ان تستعمل لغاتها الوطنية في حكوماتها المحلية ، مع بقاء اللغة التركية لغة الدولة الرسمية

١٠ — بما انه ظهر من مجرى الاحوال ان الترك ليسوا اكفاء لادارة الشؤون المالية ، فخير حل لهذه المسألة هو توحيد نظارة المالية ومصلحة الدين العمومية العثمانية بحيث تكون الارجحية في ذلك للنظام الدولي دون سواه

ويقول كمال مدحت بك ان هذا البروغرام دون غيره كفيل بارضاء الشرقيين العاملين على نيل الحكومة الذاتية ، الغيورين على حريتهم واستقلالهم ، وانه الشرط الوحيد لاستتباب اركان السلام في الشرق والعالم الاسلامي

بيد اننا نرى انه تركي قبل كل شيء كما اسلفنا

وهو ان صلح للعنصر التركي فلا يصلح الآن لغيره من العناصر التي رزحت تحت عبء السير العثماني قرونا ذاقت فيها الظلم والعذاب ألوانا وقامت بعد ذلك تنتظر في ربوعنا بزوغ شمس الحرية الصحيحة التي لا « سيادة » معها لسلطان تركي متغلب عليها . ولم يعد لها حاجة ما بتركيا مهما كان شكل حكومتها ومهما بلغ الاصلاح منها

ولسنا في حاجة الى ذكر النهضة العربية واستقلال الحجاز استقلالاً تاماً . وتأسيس المملكة الهاشمية السامية . وطرد المتغلبة من البلاد المقدسة ، فان ذلك اصبح من المعلومات التاريخية المقررة واصبح من العبث ان يقال للعرب ان تركيا ستعترف باستقلالهم تحت سيادة سلطانها . فهم في غنى تام عن هذه السيادة بفضل سيد الجميع الحسين بن علي ، وفضل جيوشه الظافرة

فما اشبه هذه الاقوال الصادرة من تركي حر غيور بما نقلناه في العدد الثامن والستين من « المستقبل » تحت عنوان « تركيا والعرب » من اقوال دعاة الاتحاديين ومروجي سياستهم الذين يزعمون ان حكومتهم الطورانية قد عزمت على منح العنصر العربي كلّ حقوق الاستقلال الداخلي مكتفية باقاء شؤون الجيش والسياسة الخارجية في قبضتها . وما اولى العربي بالتفكير في مآل القولين فانه في الحقيقة واحد يقضي بتخليد السيادة التركية عليه وعلى بلاده الكريمة . وهي نقطة اتفق فيها الاتحاديون وخصماؤهم الاحرار على سلب العرب حق السيادة بالرغم من زيادة عددهم على عدد الترك ، ومن تفوقهم عليهم في الحسب والنسب والفضل والذكاء

نعم ان الاتحاديين يقولون بافواههم مالبس في قلوبهم ، وكل همهم هو الغش والخداع بالاصدق ولاوفاء . وذاك بخلاف الاحرار الذين يريدون من صميم افئدتهم اصلاح الدولة اصلاحاً حقيقياً كما نعتقد وكما يدل عليه البرنامج المتقدم . ولكننا نرى انهم يغمطون حق الامة العربية بارادة بسط سيادة سلطانهم عليها لا لسبب صحيح سوى انه تركي وانهم اتراك ، وهذا مالا ترضاه تلك الامة بعد ماهبت شاكية السلاح قائلة :

سأطلب حقي بالقنا ومشايخ
كأنهم من طول ما التثموا مرد

فادركت ماطلبت من حق . ولم تبق لها حاجة بمنحة تركية ايا كان مصدرها . وسواء بعث عليها باعث الرهبة او الرغبة

فنحن نرجو لكمال مدحت بك واخوانه الاحرار التوفيق في سبيل اصلاح تركيا الاتراك اما اصلاح حال العناصر الاخرى فهو امر آخر وما اجدر العرب وامثالهم ان ينشدوا هؤلاء المصلحين بعد ذلك قول الشاعر :

وانك عادل ياعمرو فينا
ولكن جئت في الزمن الاخير
على الغايات

[القبلة] :

ذلك ما قاله الكاتب الفاضل ، وان القبلة لا تستغرب شيئاً من هذه الامور لانها متوقعة ما هو أشدّ منها مما قد لا يخطر على بال أحد من الاجراءات والحوادث التي نوهنا بها في احد الاعداد السابقة حيث قلنا ان الامة المسكينة قد منيت بمصائب اختلاف احزاب التورانيين وتطاحن فرقهم بحيث أنها لا تكاد تخرج من غوائل الاتحاديين حتى تقع في كوارث الاحرار أو الائتلافيين أو غير ذلك من أسماء الاحزاب التي ما أنزل الله بها من سلطان . وها هو كمال مدحت بك أحد أركان حزب الاحرار يجاهر في أقواله هذه بالطعن والقدح في اخوانه الاتحاديين ، والله يعلم أنه ليس وراء الاكمة غير ترقب الفرص لاقتناص المناصب واحتلال هاتيك الكراسي ، حتى اذا وصلوا الى ما يبتغون باتت الاحزاب الاخرى تودّ لهؤلاء ما أراده هؤلاء لاؤلئك ، وهلمّ جرّى ، مقلدين بذلك الاحزاب الاوربية . ولكن شتان بين أحوال الاحزاب الاوربية والاحزاب التورانية ، اذ لم نسمع بأن حزباً أوربيا نهج منهج احزاب توران في القتل والفتك بمن ليس من حزبهم

والذي أوقعنا في الدهشة والاستغراب مارأيناه من التناقض الغريب في مطالب حضرة كمال مدحت بك ، فبينما هو يظهر نفسه وحزبه بمظهر المشفق على المشيخة الاسلامية الراغب في ردّ نفوذها اليها واعادة مقامها الى ماكان عليه — وفي هذا اعتراف منه بما أشرنا اليه في العدد الاسبق من تقويض هيولى باب المشيخة وسلب نفوذها وتضييع حقوقها ووقوع أمر المسلمين بين أهواء رجال العدلية وشهواتهم — اذا به يجاهر من الجهة الاخرى بأن من المصلحة ابعاد تلك المشيخة عن مركز الحلّ والعقد وتحييتها عن مجلس الوكلاء

فيخ بخ لك ياحضرة السياسي الحرّ ؟ ألا فليضحك الضاحكون من دواء الاحرار لداء الاغرار

لاريب أن ماجاء نابه حفيد أبي الدستور وركن حزب الاحرار المعروف بالاعتدال لابوجد شيء أصرح منه في الغش والتغليط اللذين لايخفى أمرهما على البسطاء من الناس

وهنا يجدر بنا أن نسأل أوّلاً : هل السلطان مسلم أم لا ؟ وهل الحكومة التي يريدون أن تكون السيادة في يدها حكومة اسلامية ام لا ؟

انا لانظنهم يجيبون الاّ بالاولى . وعلى ذلك فكيف يمكنهم أن يكون السلطان مسلماً وحكومته اسلامية بينما الساحة الاسلامية بعيدة عن مركز الحلّ والعقد ومصادر الحركة الادارية ؟ وما معنى ابعاد شيخ الاسلام عن ذلك المركز اذا كانوا يريدون أن تكون الامور جارية على منوال القواعد الاسلامية ؟

أما اذا كانت الدولة وسلطانها مسلمين لفظاً لامعنى فهذا مما لا حاجة للبحث فيه

هذا من جهة وأما من الجهة الثانية فأنه اذا استقلّ اليمن والحجاز وسوريا وارمينيا فما الذي يريدون أن يدخلوا عليه الاصلاح الذي يزعمونه ؟ بل أين هم السكان الذين سيكونون مادّة الدولة ومصدر أنسالها ، وهم قد بادوا وراء الخنادق واضمحلوا وهلك منهم الحرث والنسل ؟

اتقوا الله يا ناس واستحيوا منه ومن عباده في هذه المغالطات التي لم تعد تجوز على أحد من خاصة الامة أو عامتها

حقاً انك يا كمال مدحت بك اماً أن تكون خادعاً أومنخدعاً فيما تحاوله من اصلاح دولة قد اجاد الكاتب الفاضل صاحب المقالة اذ وصفها بانها الدولة المحتضرة . وكيف لاتحتضر وأنتم مازلتم منذ تسع سنوات تقطعونها بسكاكين اختلافاتكم وتطعنونها بخناجر مطامعكم وسوء تصرفاتكم . فدعوها فانها قد ملتكم وسئمت سماع أصواتكم الناعبة وخططكم النائبة والسلام

بلاغ لعموم الحجاج

جاءنا اليوم من فخامة نائب رئيس الوكلاء البلاغ الآتي :

« ستتصل باخرة الى ميناء جدّة بعد غد لنقل الحجاج . فكلّ من أراد السفر بها منهم فليبادر للتوجه الى ثغر جدّة . ومن تأخر عن السفر فالملامة عليه لاعلى غيره »

في ٢١ ذي الحجة سنة ١٣٣٥

حول مقالة

مدرستي الزراعة والمعادن
المنشورة في عدد ١٠٩ من القبلة

جاءتنا من حضرة السري الوجيه السيد محمد بك وحيد الايوبي البرقية الآتية :

مصر — في ١٩ ذي الحجة — الى جريدة القبلة بمكة المكرّمة

السرور عظيم بمصر لبيان القبلة الخاصّ بأراضي الزراعة والمعادن في الحجاز . والكلّ داعون لجلالة مولانا مصلح البلاد ومسعد العباد ، ولاصحاب السموّ الاشرف انجاله وسائر آله

وحيد

قصيدة بدوية

في النهضة العربية

يالله يامرقب على كل القطار
يلي عـلى درب الشريعه هداني
اكتب لي الجنه لياجات الحشار
نهار توزن سية المودماني
هيض عليه جاهزت صبح جرار
امطر سحابه بالبرد والغشاني
هجر على مكه وجده ولوزار
ورسى على الطايف وهالك المكان
وسقت ربابنه من الليث ويسار
لين الدول عقبه غدو ذاهباني
جرو مهماته سلاطين البرار
المرة والاطواب والجبخاني
اهل الرساله والتخشع والاقدار
ومتمسكين بما نزل في القرآن
لين اختلف ضن البوش والكندار
داسو على لعابة البيرزاني
يحايلون (حسين) فتال العسار
ماهم بكفون له عيال الحصاني
ثمر ذبوح للضراغيم جزار
يا ثمر مخلابك من الدم حاني
فك البحر وطلق شياهين الوكار
وتنهضوا من عاليات المباني
ارسل (على) يسقي العدى مر المرار
جهز بقوم كبر ضاع ذهلاني
اعطى شيوخ الترك قصاف العمار
واستيسر الضباط والمكلماني
ترزم المدفع وشتبت النار
وتلا الليال يدورون الحساني
و(بوطلال) من المواكير شهار
يبراه حظه كبر ضلعات ابان
الين ولا (الطايف) وجاب الحكمدار
(غالب) و(ثابت) مع جميع المعاني
جيش حمر تبراه زليات المهار
قحص المهار معالجات العنان
خرج له (اشرف) مع تدابير المقدار
لقمة قطامي مانجى بتمام
عقب المعزه ذاق حالات العزار
ظلو يقودونه بحال الشوانى
(فيصل) تفرعهم على شط البحار
اخلا مراكزهم عريب المجاني
سبع السباع الى للترك هجار
ارخا عليهم مرهف الهندوان
يطوى ديار الترك دار ورا دار
ومفيه بالحجر مدرى معاني
يا (زيد) فعلك زاد يا واف الشيار
يا ابن (حسين) الفاتن المرهفاني
قومك شيابه من ذربين الشوار
اهل الفضايل شاربين الوزاني
جهز بمدفاعن ليا نار زفار
مولينه لختلاف الزمان
والترك حمو فالجدار والتبار
تخارعو فيها سوات السماني
و(جمال باشا) حاكم حكم الشرار
بواطل يعلم بها المستعان
بحكم بغير الحق لدين دمار
(جنكيز) مختفي وله شغل ثاني
و(فخري) حجر في قشلته بين الحجار
وصكوعلى الصفطه طوال اليماني
تقطعت عنه المعاهد والخبار
والسلك والسكه غدت مرمهاني
وصلوه اهل البيت الرساله اهل الكار
يا يقضي من العلا لطماني
بقايس الريا طويلات وقصار
حامت طيورك يا صحيب المالي
بيت النبيّ حطوه مخزن ومعيار
والحجرة الخضرا سليها بياني

تكفون يلعربه بعيدين الذكار
اهل الشريعه صايمين رمضان
يبون حسن اشنايكم من ورا العار
يبا ولا يتكم ولد كل زانى
هذا ويا راكب على خمس عبار
اقصا نسبها من مغانى عمان
هميلعيات من القفل صنمار
فج العضود معزلات المثانى
ما فوقها غير الجواعد ولكوار
وعصى اهل هنه من الخيزرانى
تسرح صلات الصبح والطير ماطار
على بلوج الصبح وقت الاذان
بركابها قرمن على الدرب صبار
بنصابها مبدا سهيل اليمانى
ونهار سبع لمكرم الضيف خطار
يلقى عنه معزبن مرحبانى
(ابوعل) عز العرب حاكم الدار
فى مجلسه يزهم زهيم الحصان
سلم عليه وعد ماجا وما سار
عد الكلام الى مضى من لسانى
قله ترى قومك بغايات المرار
قومك وخدامتك قاصى ودانى
فضلك علينا مثل هجال المطار
ترجعلو حتى طوال الذانى
انتم هضاب شاخات بثمار
ارزاق ولحاق عن الجهرانى
حنا تحتها صنعة الذر بالغار
روفو بنا ياقاهمين المعانى
قومك (عتيبه) لابين ضر الضرار
ياويل من نطلب عليه الوحانى
سواقة العطفه مذرة النشار
صقورك القراس دروع الضمانى
خدامة البيرق تحت لطف الانظار
مستمثلين لقولك اول وثانى
والحر له عند الاجاويد مقدار
والجود حق مسبحين العوانى
ياطالبين العذر ما عاد معذار
ومن لامشا فى لازمى ما شفانى
امثال (مخلد) فى عد يمين لوازر
عبد مليك الجد ماقط خانى
صلاة ربى عد من حج وازار
على شفيع الخلق يوم المهانى
مخلد القثامى

وزير مراكش

قدّم حضرة السيد محمد الجباص صدر اعظم الحكومة المراكشية استقالته الى سلطان المغرب الاقصى فوجهت عليه وظيفة رئاسة مجلس العلماء بمدينة فاس

وقد خلفه فى منصب الصدارة الحاج محمد المقرى، وهو من اشهر البيوت التى نزحت عن الاندلس الى شمال افريقية. ومن جدوده المقرى الشهير صاحب كتاب (نفح الطيب) فى تاريخ الاندلس وعلمائها على عهد وزيرها لسان الدين المشهور

اعلان

بما أن بنك الشركة الوطنية الخادمة لسكان بلد الله الحرام الكائن بمكة المكرّمة قد فتح محجارة الشامية بين باب الزيادة وباب القطبى بالبنك الشهير بوقف الحرم الشريف النبوي فلمعلومية العموم بما ذكر صار الاعلان فى ٢٠ ذى الحجة سنة ١٣٣٥ عبدالوهاب قزاز

فاطمة خانم افندي

الظاهر أن التورانيين أفلسوا فى الرجال الذين يسندون اليهم الوظائف السياسية بعد افلاسهم فيمن يولونهم الوظائف الادارية والكتابية، بدليل أنهم عينوا أخيراً فتاة تركية اسمها (فاطمة خانم افندي) بوظيفة كاتمة اسرار سفارة تركيا فى برلين عاصمة ألمانيا ومن يعش ير...

قرض تركي ببرلين

يستفاد من البرقيات الواردة من امستردام ان جاويد بك ناظر مالية تركيا وصل الى برلين مع جمال باشا وانهما يفاوضان حكومة برلين بعقد قرض وقد قدّما الاحتكارات العثمانية ضمانة عليه

وقد وردت على جريدة (تريبون دوجنيف) برقية من برلين بأن القرض الذي ذهب جاويد بك الى المانيا لاجل عقده قد فشل تماماً ورفضت ألمانيا اعطاء شئ من المال الى تركيا

وتقول صحف اوربا الاخيرة ان جاويد بك قبل سفره الى برلين مرّ بمدينة (فينة) محاولاً النجاح فى مهمة القرض التى جاء لأجلها ولكنه اضطر الى مغادرة تلك المدينة على اثر الفشل الذى لحقه فيها

الذهب فى تركيا

ورد فى برقية الى المقطم من باريس أن الحكومة التركية أصدرت أمراً الى الرعية بتسليم كل ماعندها من الذهب الى الحكومة. ومن لايسلم ماعنده من الذهب يعدم

الباخرة (منصورة)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدّة أن الباخرة (منصورة) وصلت من السويس يوم ١٨ الجاري وعليها البضائع الآتية:

طرد
١٠٩ تمر هندي
٨٢ قماش
٤٢ صابون
١٣ سكر
٢ هيل
٨٠ بضائع مختلفة

سنابيك

طرد
١٩٠ دخن فى سنبوك من سواكن
١٤ قماش » رابغ
٣٠ تمر » الرأس
٦٥٠ دخن » سواكن
١٠ قماش » »
٨٥٠ دخن » »
١٩ قماش » »

الطيارات الاميريكية

قال المستر هوردكوفن رئيس مجلس صنع الطيارات الاميركية لمندوب جريدة المانين الفرنسوية فى نيويورك ان صنع المئة الف طيارة بأمريكا قد بدأ بأمر الرئيس ويلسون وكانت فاتحة العمل فتح اعتماد قدره ٦٠٠ مليون دولار (أى ١٢٠ مليون جنيه)

وقد تم اعداد ثلاثة ميادين للتمرّن على الطيران والهبة منصرفة لاعداد ٢٠ ميداناً أخرى

وبدأت المعامل بتسلم الادوات والمعدّات، والمأمول ان يتم تمرن ١٩٠٠٠ طيارة فى هذا العام لان الشعب يقدّم المال والرجال، والمعامل تقدّم العدد والادوات فالذى نحتاج اليه هو ثقة الحلفاء بنا

البحرية الاميركية

أنت لجنة الامور البحرية بأمريكا مشروعها لبناء البواخر التجارية. والذى يؤخذ من هذا المشروع ان المطلوب بناء عدد من السفن يكون مجموع حمولته ثمانية ملايين طن وستطلب اللجنة فتح اعتمادات جديدة بمبلغ مليار دولار. ولاشك بأن الحكومة تقدم هذا المال للجنة والمهمة كل المهمة تنزل الآن فى معامل البحرية حيث يشتغل الفعلة ليل نهار. ويقول اصحاب المعامل انهم يبذلون الجهد ليسلموا البواخر التى تعهدوا بتسليمها قبل حلول الموعد المضروب بعقود المقاولة

الحالة فى اسبانيا

تحسنت الاحوال كثيراً فى اسبانيا بعد انضمام لجنة حزب العمال الى صفّ الحكومة وسلوك الحكومة سبيل التعقل والحزم تجاه الاضطرابات التى كان قد اتسع نطاقها. وقد قالت جريدة (امبرسيال) الاسبانية عن سبب الهدوء الذى عاد الى البلاد: «ان العمال الاسبانيين قد هدأت ثورتهم وانصرفوا عن فكرة الاعتصاب عندما رأوا أنهم لازعيم لهم يعمل على مافيه مصالحهم، لاسيما وان المتطرفين الذين طبعوا المنشورات الثورية وأذاعوها لم تكن لهم غاية غير سفك الدماء» وبعكس ذلك لجنة حزب العمال فانها أعلنت المنشور الآتى:

«ان اللجنة الادارية لحزب العمال ترى من مصلحة الوطن العدول فى الاحوال الحاضرة عن الاعتصاب بسبب حرج الموقف. وانها تتبرّأ علناً من كلّ علاقة تنسب اليها بالحركات السياسية الحاضرة»

وبذلك بدأت المياه تعود الى مجاريها فى تلك البلاد

اليابان — روسيا — امريكا

سبحان محوّل الاحوال. من كان يظنّ أن اليابان التى نشبت بينها وبين الروس تلك الحرب الدموية، والتى كانت الحرب الاقتصادية قائمة على ساق وقدم بينها وبين أمريكا تصبح الآن عضداً قوياً لهاتين الحكومتين؟ فقد علمنا من الصحف الواردة مع البريد الاخير أن اليابان رضيت بأن تقوم بالعبء الذى كانت الولايات المتحدة الاميريكية قائمة به لتجهيز الروس بما يلزم لهم للحرب، ويكون ذلك برمانة المالية الاميريكية. وفى هذا دليل جديد على التضامن العجيب الذى أوجدته هذه الحرب بين الدول المتحالفة جميعاً

٥ قوة المانيا

يقول مراسل روتر الخصوصى المرافق للعسكرات الفرنسوية ان المانيا عبأت حتى الآن عشرة ملايين ونصف مليون رجل من أربعة عشر مليوناً ولم يبق عندها سوى سبعمائة ألف رجل يصلحون للتعبئة. أما الباقون فبعضهم غير صالح للخدمة العسكرية والبعض لايمكن الاستغناء عنه فى داخلية البلاد والبعض الآخر فى خارج المانيا. ويقدّر صافى خسائر المانيا الدائمة باربعة ملايين جندى، وحالة جنودها تسوء تدريجاً. وان مجندى صنف سنة ١٩٢٠ مؤلفون من اولاد يتراوح متوسط سنهم بين السادسة عشرة والسابعة عشرة

وفاة شيخ الازهر

وصل الينا بريد مصر الاخير وجرائده طافحة بخبر مصيبة العلم والتقوى بوفاة العلامة المرحوم الشيخ سليم البشري شيخ الجامع الازهر ورئيس المجلس الاعلى للمعاهد العلمية والدينية الاسلامية في القطر المصري. توفى رحمه الله قبل ظهر يوم الجمعة رابع ذي الحجة الجارى بعد أن كان قائماً باعباء المعاهد الدينية والقاء الدروس العالية بعزم فتىّ لاتنال منه الشيخوخة. وقد قضى ايام حياته التى أربت على التسعين بخدمة العلم من المهد الى اللحد فجلّ مصابه فى تلك الديار على اختلاف مذاهب أهلها وبلغ عدد الرسائل البرقية والبريدية التى أرسلت لتعزية انجاله مقدار احد عشر ألف رسالة ورثاه المسلمون والمسيحيون بما يدلّ على اتفاق اهل النحل على اجلال العلم وأهله والجزع على كل مصيبة تنالهم فيهما

تغمده الله برحمته ورضوانه وعزّى آله ومريديه بمصابهم فيه

الغاز المصري

بلغ مقدار المستخرج من الغاز في الاسبوع الاول من شهر ايلول الماضي من آبار (جمسة) فى القطر المصري ٧٤٩ طناً ومن آبار (هرجادة) ٨١٣٧ طناً

جمعية الاتحاد والترقي

عقدت جمعية الاتحاد والترقى مؤتمرها السنوى يوم الثلاثاء غرّة ذى الحجة الجارى فانتخب طلعت بك رئيساً للجمعية ومدحت وشكرى بك وحسين جاهد بك وكيلين له

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسدّدوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان مدير المكتبة والمجلة السلفية بشارع عبدالعزيز بمصر. والى حضرة الحاج عبد الله بن الحاج على رضا في بمباي. والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقونى فى هنتينتون بأمريكا. والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء فى بونس آيرس بالجمهورية القضية بأمريكا. والى حضرة صاحب جريدة (القلم الحديدي) الغراء فى (سان باولو) بالبرازيل ولهم الشكر مقدّماً

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

الميادين العربية وميدان فلسطين

القاهرة ـ فى ١٤ ذى الحجة [بلاغ رسمى من مصر]

لم يحدث شيء جديد فى ميدان فلسطين منذ نشر البلاغ الماضى حتى الآن . وقد بلغ عدد ما أسرته قوّاتنا فى مدة شهر ايلول (غربي) ثمانين أسيراً

ووصل بلاغ من المملكة العربية بأن جيوش العرب هجمت أخيراً على سكة حديد الحجاز بالقرب من مدينة (معان) ودمرت جسراً هناك وضربت احد القطارات بالديناميت . وكان فى القطار اثنان من المهندسين قتلا . وفى المعركة التى نشبت عند مطاردة الاعداء قتلت الجنود العربية ثمانية وستين من الترك واثنين من ضباط الالمان وأسرت ثمانية من الترك

ميدان العراق

لوندرة ـ فى ١٣ ذى الحجة

[بلاغ من ميدان العراق]

حصل الجيش الانكليزى على انتصار عظيم فى العراق . وقبض على عدة ألوف من اسرى الترك

أرسل الجنرال مود قائد جيش العراق برقية قال فيها : قمنا فى يوم الجمعة الماضى بهجوم على (المشيد) التى تبعد مسافة أربعة أميال عن (الرمادية) الى جهة الشرق وبعد الاستيلاء على جسر (المشيد) هاجمنا مراكز العدوّ الاساسية فى منطقة (الرماية) من جنوبيها الشرقى . وفى غضون ذلك كانت خيالتنا تتقدّم على مسافة واسعة نحو تلك المدينة . وبعد قتال عنيف استغرق النهار بطوله اخترقنا مراكز الاعداء الاساسية وطوّقنا بلدة (الرمادية) من جهة المعسور وأكملت خيالتنا تطويقها فى الاراضى الاخرى . وان نهر الفرات يجرى على الجهة الشمالية من هذه البلدة . وقد حاول العدوّ أثناء الليل أن يجد له منفذاً ولكن خيالتنا ردّته على أعقابه . وفى ضحى الغد (السبت) استأنفنا اكمال هجومنا فكسرنا العدوّ الذى اضطرّ للاذعان والتسليم . وان بين ما غنمناه مدافع واسلحة وذخائر . وأسرنا ألوفاً كثيرة بينهم القائد أحمد بك وأركان حربه

ونشبت معركة أخرى ليلة الجمعة بين فرقة قادمة من (بغداد) وبين خيالة الاعداء فضربت جنودنا قوّة الاعداء واصابت منها قتلى وأسرى وغنمت منها ثلاثمائة جمل

الميدان الايطالي

لوندرة ـ فى ١١ ذى الحجة

[بلاغ رسمى ايطالى]

قام رجال طياراتنا بقطع نقط اتصال سكة حديد الاعداء فى (بازو) ، ودمروا آلات السكة الحديدية فى (بودييربا)

وصلت احدى مدمراتنا الى ثغر (بولا) النمسوى وأطلقت قنابل مدافعها على دار الصناعة البحرية فيها وعلى قاعدة للغواصات موجودة هناك وبلغ ما قذفته عليها من القنابل ثلاثة أطنان

لوندرة ـ فى ١٣ ذي الحجة

قبض الايطاليون على تسعة وأربعين ضابطاً وألف وثلاثمائة وستين جندياً أسرى من ساحة (بينسيزا)

المانيا تكتم غرضها من الحرب

أمستردام ـ فى ١١ ذى الحجة

امتنع الدكتور ميخاليس رئيس الحكومة الالمانية من تعيين أغراض ألمانيا من الحرب أثناء مناقشات مجلس النواب الالمانى

الجمهورية الفضية والمانيا

بونس آيرس ـ في ١١ ذى الحجة

تقام هنا مظاهرات عظمى كل يوم لاجل قطع العلائق مع الالمان . وان كثيراً من مشاهير الرجال مشتركون فى هذه المظاهرات

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى ١١ ذى الحجة

[بلاغ من وزارة البحرية الانكليزية]

أغارت طياراتنا فى صباح هذا اليوم على مركز طيارات الاعداء فى (سان دنيس) وألقت قذائفها بكل دقة واتقان على خمسة عشرة من طياراتهم التى من طراز (غودات) . وقد شوهد بضع طيارات صعدت باستقامة عالية . وعادت كلّ طياراتنا سالمة . والمظنون ان هذه الطيارات الالمانية كانت تستعدّ للقيام بغزوة على البلاد الانكليزية

لوندرة ـ بتاريخه

أبلغ المارشال هيغ أنه بعد كلّ الموانع التى اعترضت لنا قد فزنا على الاعداء فى استئناف سبع هجمات قوية حصلت بعد ظهر أمس وفى الليل حيث ارتد العدوّ بخسائر جسيمة

بلغ عدد ماوقع فى أيدينا من أسرى الاعداء نهار أمس ألفاً وستمائة وأربعة عشر أسيراً بينهم سبعة وأربعون ضابطاً . وان عدد قتلانا طفيف جداً

لانزال نحسن مواقفنا فى جنوب غابة (بوليفون)

بالرغم من غشاوة الضباب وشدّة هبوب الرياح الغربية ظلت طياراتنا تخترق طبقات الجوّ طول النهار مستعملة رشاشاتها فوق خطوط الاعداء وفى مؤخرتهم فدارت اثنين وثلاثين ألف دورة مطلقة نيرانها من علوّ مائة قدم وكسور

شتتت جيوشنا فرقاً كثيرة من جيوش الاعداء وقتلت كثيراً منهم . وفى احدى المعارك كانت ثلاثة من مدافعنا تطلق نيرانها أثناء السير وتؤثر على سرب من مدافع الاعداء المنهزمة ، وأما بقية مدافع الاعداء فقد آثرت الانسحاب من المعركة

قامت طياراتنا بمصادمات قوية . وان عدداً كبيراً من طياراتنا كان يلقى قذائفه على الاعداء من مسافة قريبة الى الارض

لوندرة ـ فى ١٣ ذى الحجة

أبلغ المارشال هيغ انه لم يحصل شيء فى ميدان القتال غير تبادل اطلاق المدافع طول النهار وقد قبضنا على مائة أسير من الاعداء

حاولت فرقة قوية من جيش الاعداء فى صباح هذا اليوم أن تدنو من خطوطنا الواقعة شرق غابة (بوليفون) فصدّتها مشاتنا بنيران البنادق والرشاشات وقد وقع كثيرون منها بين قتلى وأسرى

فاجأت الجيوش الانكليزية فرق الرشاشات الالمانية فقتلت منها من قتلت وأسرت معظم الفرقة وغنمت واحداً من رشاشاتها

نشطت مدفعيتنا فى معركة (آريا) وان أفراد المشاة كانت تطلق نيرانها بتأثير ظاهر

قذفت طياراتنا نهار أمس قذائفها على مراكز طيارات الاعداء فى (كارنير) و (سنت دنيس) و (ويسرن) و (غوتزود) وبلغ مقدار مارمته من القذائف ثلاثة وستين طناً على مراكز طيارات الاعداء فى (غوتزود) وفى الليل قذفت طياراتنا أيضاً قذائفها بنتائج حسنة

وألقت الطيارات قنابلها أيضاً على محطات السكك الحديدية الالمانية فى (رومبك) و (منين) و (ليديغ)

انسحبت الفرق الالمانية بسبب الهجوم الناجح الذى قامت به طياراتنا المجهزة بالرشاشات وقد اسقطنا سبع طيارات ألمانية وأجبرنا ثلاثاً أخرى على النزول وفقدت احدى طياراتنا

لوندرة ـ فى ١٣ ذى الحجة

أبلغ المارشال هيغ ان الاعداء حاولوا الاغارة علينا مرتين فى التلّ (رقم ٧٠٩) قرب (لينس) فرددناهم على اعقابهم وأخذنا منهم بعض الاسرى وفقدنا اثنين من رجالنا

فى شرق أفريقيا

لوندرة ـ فى ١٣ ذى الحجة

[بلاغ من ميدان أفريقيا الشرقية]

بالرغم من أن حالة الاعداء الحربية لاتزال فى حالة مهمة من التحمل والثبات فاننا قد استولينا على (ماهونقو) الواقعة فى الجنوب الغربى من (كيلوا) وغنمنا واحداً من مدافع الاعداء

أخذت جنودنا بالتقدم فى منطقة وادى (لوكيلدو)

ان الجيش البلجيكى الذي يقاتل فى ميدان شرق أفريقيا قد أصبح على مسافة سبعة أميال من (ماهنيج)